انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يقل شيئا فدل هذا الحديث على ان عمرو تاول في هذه الآية هلاك
نفسه لا نفس غيره ولم ينكر ذلك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ومن يفعل ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما الاشارة تعود الى كل ما
نهي عنه من اول السورة الى هذا الموضع وقال القوم الوعيد راجع الى اكل
المال بالباطل وقتل النفس المحرمة وقوله عدوانا وظلما يعني العدوان
ان يعدو ما احل له وكان ذلك على الله يسيرا اي انه قادر على انفاذ ما
توعد به من دخول النار وعن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقى
الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة مخرج
في الصحيحين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا مخرج في الصحيحين وفي حديث ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن
قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وفي الحديث الصحيح عن الرجل الذي للكد
الجراح فاستعجل الموت فقتل نفسه بذباب سيفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو من اهل النار نسأل الله ان يلهمنا رشدنا وان يعيذنا من شرور انفسنا
وسيئات اعمالنا انه جواد كريم غفور رحيم **موعظة** ابن ادم كيف تطغى
امالك تسعده وانت تعلم انها تكيدك وكيف تترك معاملة المولى
وانت تعلم انها تفيده وكيف تقصر في طلب زادك وقد تحققت ان امامك
طريق بعيد يا معرضا عنا الى متى هذا الجفاء والاعراض يا غافلا عن الموت
والعمل والقول لا يشغلك الاغراض يا مغترا في امله وايدي الرجال في اجله تقرض
ضنه بمقراض يا مغرور الصحة وبدنه كل يوم في انتقاض يا من يفني كل يوم
بعضه ستفنى والله الابعاض يا غافلا عن الزاد وقد انذره بعد السواد

البياض



بالمنايا

البياض يا قليل الاحتراس وسبل المنايا طوال العراض يا من يساق الى حوا
رد التلف وقد اثر عين الحفاظ يا ضاحكا وعيون الفتى غير غماض
عجبا لمن هذه الآفات بين يديه كيف يقدر جفنه على الاغماض

## الثلاثون الكذاب في غالب اقواله الكبيرة

قال الله تعالى لعنة الله على الكاذبين وقال تعالى قتل الخراصون اي لعن
الكذابون وقال تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب وفي الصحيحين
من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا و
في الصحيحين ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث وان
صلى وصام وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
وقال عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي صحيح البخاري في حد
يث منام النبي صلى الله عليه وسلم قال اتينا على رجل مضطجع لقفاه وآخر قائم عليه
بكلوب من حديد يشرشر شدقه الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يذهب ا
لى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يرجع اليه حتى يصح
مثل ما كان فيفعل به كذلك قال فقلت لهما من هذا فقالا انه كان يغدو من
بيته فيكذب الكذبة فتبلغ الآفاق وقال صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على
كل شيء ليس الخيانة والكذب وفي الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحد
يث وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر والعائل الفقير وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث الحديث ليضحك به الناس فيكذب ويل
له ويل له واعظم من ذلك الحلف على الكذب كما اخبر الله تعالى عن المنافقين بقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)